علي الاتيان بقوله من جوزي ونحو ذلك قبل تمام لفظ الطلاق والاوقع
عليه قبل اتيانه بنحو من جوزي والعامي والعالم في ذلك سواء **واطلقه**
وانت مطلقة بسكون الطا **كناية** لعدم اشتهاره **ولو اشتهر لفظ الطلاق**
كالحلال بالضم بنا علي الاصح عند البصريين ان الاسم المحكي في حالة الرفع
حركته حركة حكاية لا اعراب فيقدر الاعراب فيه في الحالات الثلاث فمن
قال هنا بالرفع اتى بما يأتي علي مقابل الاصح انها حركة اعراب او انه نظر
الي ان التقدير هنا كقولك الحلال الي اخره فالكاف داخلة علي قول
محذوف كما هو شايع سايغ **او حلال الله علي حرام او انت علي حرام** او
حرمتك او علي الحرام او الحرام يلزمني **فصريح في الاصح** لغلبة الاستعمال
وحصول التفاهم **قلت الاصح انه كناية والله اعلم** لعدم تكرره في القرآن
ولا علي لسان حملة الشرع وانت حرام كناية اتفاقا عند من لم يشتهر عندهم
والاوجه معاملة الحالف بعرف بلده مما لم يطل مقامه عند غيرهم ويألف
عادتهم والتلاق بالتا المثناة كناية سواء في ذلك من كانت لغته ذلك
ام لا كما افتى به الوالد رحمه الله تعالي بنا علي ان الاشتهار لا يلحق غير
الصريح به بل كان القياس عدم الوقوع ولو نوي لاختلاف مادتهما
اذ التلاق من التلاقي والطلاق الافتراق لكن لما كان حرف التا قريبا من
مخرج الطا وبدل كل منهما من الاخر في كثير من الالفاظ اقتضي ما ذكرناه
وكنايته اي الطلاق الفاظ كثيرة بل لا تنحصر **كانت خلية** اي من الزوج
فعلية بمعني فاعلة **برية** اي منه **بتة** اي مقطوعة الوصلة اذ البت
القطع وتنكير هذه اللغة والاشهر لا يستعمل الا معرفا بال مع قطع الهمزة
بتلة اي متروكة النكاح ومنه نهي عن التبتل ومثلها مثله من مثل
به جدعه بائن من البين وهو الفرقة وان زاد بعده ببينونة لا تحلي
بعدها الي ابدا كما مر **امتدي استبري رحمك** ولو لغير موطوءة طلقت
نفسي الحقي بكسر ثم فتح ويجوز عكسه **أهلك** اي لا بي طلقتك **حبلك علي**
غاربك اي خليت سبيلك كما تخلي البعير بالقاء زمامه في الصحراء علي غاربه

هو

وهو ما تقدم من الظهر وارتفع من العنق **لا انده** اي ازجر **سربك** بفتح
فسكون وهو الابل وسايرعي من المال اي تركتك لا اهتم بشانك اما
بكسر فسكون فمن قطيع الظبا وتصح ارادته هنا ايضا **اعزبي** مهملة
فمعجمة اي تباعدي عني **اغربي** معجمة فرا اي صيري غريبة اجنبية
مني **دعيني** اي اتركيني **ودعيني** بتشديد الدال من الوداع اي
لا بي طلقتك **ونحوها** من كل ما يشعر بالفرقة اشعارا قريبا كتجهزي
تزودي اخرجي سافري تقنعي تستتري بريت منك الزمي اهلك
لا حاجة لي فيك انت وشانك انت وليت نفسك وسلام عليك وكلي
واشربي خلافا لمن وهم فيهما واوقعت الطلاق في قميصك او بارك
الله لك لا فيك وسيأتي ان اشركتك مع فلانة وقد طلقت منداو
من غيره وانا منك طالق او باين كناية وخرج بنحوها نحو قومي اغتسلي
الله احسن الله جزاك اعزلي اقعدي ولو قالت له انا مطلقة فقال
الف مرة كان كناية في الطلاق والعدد فيما يظهر فان نوي الطلاق
وحده او العدد وقع ما نواه اخذا من قول الروضة وغيرها في انت
واحدة او ثلاث انه كناية ومثله ما لو قيل له هل هي طالق فقال
ثلاثا كما يأتي قبيل اخر الفصل من هذا الباب ويفرق بينه وبين
قوله طالق حيث لا يقع به شيء وان نوي انت بائنه لان قرينة هنا
لفظية علي تقديرها والطلاق لا يكفي فيه محض النية بخلاف
مسيلتنا فان وقوع كلايه جوابا للكلام يؤيد صحة نيته به ما ذكر
فلم تمحض النية للايقاع وكطالق ما لو طلقها رجعيا ثم قال جعلتها
ثلاثا فلا يقع به شيء وان نوي علي الاصح **والاعتاق** اي كل لفظ
له صريح او كناية **كناية طلاق وعكسه** اي كل لفظ للطلاق صريح او
كناية كناية تراد لا لة كل منهما علي ازالة ما يملك نعم انا منك حر
او اعتقتك نفسي لعبد امة واستبري رحمك لعبد لغو وان
نوي لعدم تصور معناها فيه بخلاف نظايرها هنا اذ علي الزوج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)